

كلمة العدد

قال الله تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ [العلق: ١-٥].

القراءة هي الحضارة، فالقراءة النافعة عندما تكون باسم الله تؤتي ثمارها وتقدم للإنسانية الخير والازدهار. وهذا ما نحاول تقديمه للقارئ في مجلتنا، من خلال الأبحاث المتنوعة التي يحتويها هذا العدد الثاني من المجلد الثامن والثلاثين من عام ٢٠٢١م، ويأتي هذا العدد متنوعاً من حيث موضوعاته، ومتنوعاً من حيث بلدان الباحثين؛ إذ لدينا باحثون من أوروبا ومن آسيا: ألمانيا وبريطانيا وفرنسا، والهند والكويت وفلسطين، وقطر. وبحمد الله تعالى فقد اعترفت مؤسسة الويب أوف ساينس (Web of Science) بمجلتنا، فكانت بذلك من أوائل المجلات في العالم العربي، وفي مجال الدراسات الإسلامية التي تحصل على مثل هذا الاعتراف الدولي. ونحتفل اليوم كذلك مع قطر باختيارها عاصمة الثقافة الإسلامية لعام ٢٠٢١م، فزاد الله قطر عزاً وتقدماً وازدهاراً.

وفي سعي المجلة للعالمية والاستفادة من الخبرات الدولية، فسيرى القارئ في هذا العدد أنه قد تم إضافة أسماء جديدة، من باحثين وعلماء مرموقين من مختلف أنحاء المعمورة، أضيفت للهيئة الاستشارية ولهيئة التحرير. وكذلك فقد حسّنا في طريقة إخراج الأبحاث، من حيث الطريقة الموحدة في كتابة الملخصات تيسيراً على القارئ. وفي العدد القادم سنضيف باباً متعلقاً بآراء الباحثين ومقترحاتهم حول قضايا مهمة في البحث، والنشر العلمي المتعلق بالشرعية والدراسات الإسلامية، فنشجع القراء على تزويدنا بما هو نافع وقيم في هذا المجال، أما في هذا العدد فنقدم للقارئ ثمانية أبحاث متميزة، مع مراجعة لكتابين بالعربية والإنجليزية حسب الآتي:

١. وثيقة جديدة عن نقل العلم في التاريخ الإسلامي تحقيق أوراق السماع لسُنن الدارقطني.
٢. الإشارات القرآنية للعلوم الحديثة، دراسة استقرائية تحليلية.
٣. التعليل بوصف «تغيير خلق الله» في عمليات التجميل التحسينية.
٤. كتاب «التاو» الصيني المقدس، وترجماته العربية.
٥. مقاصد الخلق الخمسة وجوهر التربية الأصيل، دراسة في ضوء القرآن الكريم.
٦. تفسير سورة الفاتحة للجماهير: بديع الزمان سعيد النورسي والحاج محمد سعيد بن عمر.
٧. القرآن قبل المصحف، القراءات القرآنية: التاريخ والمفاهيم.
٨. مراجعة نقدية للاجتهادات المعاصرة المتعلقة بالشرط الجزائي والتعويض في الالتزامات المالية.

وفي باب مراجعة الكتب رُوجع كتابان هما: مجالس النور، وكتاب: ما هو القرآن؟ رسالة القرآن.

وفي الختام فإننا نسعد بأن تسهم مجلتنا في تقديم ما فيه الخير والنفع للناس جميعاً، في مجال البحث العلمي وتقدمه وازدهاره، بمنهج وسطي معتدل.

أ. د. عبد الله الخطيب

رئيس هيئة تحرير المجلة